

بحار الأنوار

[296] محبوبا عند أهله، لكنه تكثر أحزانه ويفسد بصره. وقالت الفرس: إنه يوم جيد يحمد للحوائج، وتسهيل الأمور، والاعمال والتصرفات، ولقاء التجار، والسفر، والمسافر يحمد فيه أمره، ومن ولد فيه يكون مرزوقا محبا إلى الناس، طويل عمره. وقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه: آسمان روز اسم الملك الموكل بالطير وفي رواية أخرى: بالسموات. أقول: ما وقع في قوله عليه السلام: " وفيه ليلة القدر " لعله محمول على التقية لان كون ليلة القدر الليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان، إنما هو مذهب العامة، وقد سبق تحقيق ليلة القدر في أبواب الصيام وسيأتي أيضا في باب أعمال ليالي القدر ما يرشدك إلى ما قلناه. ثم قال صاحب العدد: الدعاء في أوله: اللهم رب هذا اليوم الجديد، وهذا الشهر الجديد، ورب كل يوم، أنت الاول بلا نفاذ، والآخر بلا إعواد، تعلم خائنة الاعين، وما تخفي الصدور وما يسر الضمير، أنت ربي وأنا عبدك الخاضع [المسكين] المستكين المستجير عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا أرحم الراحمين. اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن، والاثم والبغي بغير الحق، وأن اشرك بك ما لم تنزل به سلطانا، وأن أقول عليك كذبا وبهتاناً، اللهم إني أسئلك العافية، ودوام العافية التامة المحيطة بجميع الأهل والمال، وكل نعمة، أسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة. ويستحب ان يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم، * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم مالك يوم الدين * إياك نعبد وإياك نستعين * إهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم * غير المغضوب عليهم ولا الضالين، صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين، وذريته أجمعين.
